

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

- الرابع مكروه وهو الحلف على مكروه أو ترك مندوب .
ويأتي حلفه عند الحاكم .
- الخامس محرم وهو الحلف كاذبا عالما .
ومنه الحلف على فعل معصية أو ترك واجب .
- قوله ولا تجب الكفارة باليمين به سواء أضافه إلى الله مثل قوله ومعلوم الله وخلقه ورزقه وبيته أو لم يصفه مثل والكعبة وأبي .
- اعلم أن الصحيح من المذهب أن الكفارة لا تجب بالحلف بغير الله تعالى إذا كانت بغير رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جماهير الأصحاب .
- وقطع به كثير منهم .
- وقدمه في الفروع وغيره .
- وقيل الحلف بخلق الله ورزقه يمين فنية مخلوقه ومرزوقه كمقدورة على ما تقدم .
- والتزم بن عقيل أن معلوم الله يمين لدخول صفاته .
- وأما الحلف برسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم المصنف هنا عدم وجوب الكفارة وهو اختياره .
- واختاره أيضا الشارح وابن منجا في شرحه والشيخ تقي الدين رحمه الله .
- وجزم به في الوجيز .
- وقال أصحابنا تجب الكفارة بالحلف برسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وهو المذهب وعليه جماهير الأصحاب .
- قال في الفروع اختاره الأكثر وقدمه .
- وروى عن الإمام أحمد رحمه الله مثله